شخصية الشيخ أبي بكر محمود جومي وإسهاماته في الإسلام والمجتمع.

الدكتور إسماعيل أبوبكر إدريس
المحاضر بقسم الدراسات الإسلامية, بجامعة دوتسما الفيدرالية
ولاية كاتسنا نيجيريا
08032480202
smailaabubakar0202@gmail.com

الملخص:
يعتبر الشيخ أبوبكر محمود جومي واحدا من أبرز العلماء المصلحين، وهو من أهم الشخصيات الذين كان لهم دور فعّال في حركة الإصلاح والتجديد في منطقة غرب أفريقيا بصفة عامة وفي نيجيريا بصفة خاصة. اشتهر الشيخ أبوبكر جومي بغيرته على العقيدة الصحيحة والذب عنها، وكرّس حياته كلها في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة بلا كلل أو ملل، لا يخاف في الله لومة لائم. وإليه يرجع الفضل في بلورة جامعة إزالة البدعة وإقامة السنة. وكان الشيخ شخصية تؤمن بالعمل الجماعي لتحقيق الأهداف، ولذلك كان عضوا في كثير من المجالس العلمية والجماعات الإسلامية. وكان يرى أن الشريعة الإسلامية يجب أن تقام ولذلك أفتى بضرورة الانخراط في السياسة لأنها من الوسائل التي يتوصل بها إلى إقامة الشريعة الإسلامية.
وقد جمع الشيخ بين العلوم الشرعية واللغوية والفكر التربوي والاجتماعي ممّا جعله شخصية موسوعية. وكانت شخصية الشيخ متجردة تأبَى التقليد المقيت، فكونه مالكي المذهب لم يمنعه ذلك من مخالفة المذهب إذا تبين له دليل راجح. كما عُرِف الشيخ بورعه وزهده عن الدنيا، وقول الحق ونصرة المظلوم دون خوف أو محاباة.

الكلمات المفتاحية:
الشيخ أبوبكر محمود جومي – الغيرة على العقيدة – السياسة والدين – شخصية موسوعية – التجديد وعدم التقليد – الفكر الإسلامي والمصلحون في نيجيريا-الزهد والورع- نصرة الحق.

المقدمة
الحمد رب العالمين حمدا يوازي نعمه ويكافئ مزيد فضله، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، نبينا وحبيبنا محمد عليه صلوات الله وتسليماته وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أمّا بعد: فلقد شرف الله العلم وأهله وبيّن سبحانه فضل العلم والعلماء في آيات كثيرة، منها قوله تعالى:چ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يم ىب يي ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ تم ٱلۡعِلۡمَ ثج ثم بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١١﴾ چ[1]وقال أيضاً چإِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ۋ ۈ چ[2]

وقال عليه الصلاة والسلام:" وإن فضلَ العالمِ على العابِدِ كفضل القَمَرِ ليلةَ البدرِ على سائر الكواكِبِ، وإنَّ العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياءَ لم يُورِّثُوا ديناراً ولا دِرْهماً، ورَّثُوا العِلْمَ، فمن أخَذَه أخَذَ بحظٍّ وافِرٍ".(3)

كيف لا!! والعلماء هم مصابيح الدجى ينيرون طريق الناس بالعلم والحكمة.

سبب اختيار الشيخ أبي بكر محمود جومي

يُعدّ الشيخ أبوبكر محمود جومي واحداً من هؤلاء الأعلام الذين كان لهم بالغ الأثر في نشر الوعي الإسلامي،وقام بدور رياديّ في حركة الإصلاح وتجديد الفكر الإسلامي ومحاربة البدع والضلالات في القرن العشرين في نيجيريا وما جاورها من الدول الإفريقية.

عناصر المقالة:

1 المقدمة: وتتناول أهمية الشخصية وأسباب اختيارها
2 الولادة والنشأة
3 التعليم والتكوين
4 الإسهامات
5 أبرز الصفات الشخصية
6 الخاتمة
7 الهوامش
8 المصادر والمرجع

الولادة:

ولد الشيخ أبوبكر بن محمود جومي في اليوم الخامس والعشرين من رمضان عام 1314هـ الموافق السابع من شهر نوفمبر 1922م في قرية تسمى جومى التابعة لولاية زمفرا.

التعليم والتكوين

ودرس الشيخ عند كثير من العلماء منهم:والده الشيخ القاضي محمود جومي ،والشيخ سعد ياسين، والشيخ جنيد بن محمد وزير صكتو، والشيخ ناصر كبر القادرى رحمهم الله.

وقد عمل في سلك القضاء إلى أن وصل إلى منصب قاضي قضاة شمال نيجيريا.

إسهاماته

كان للشيخ رحمه الله إسهامات وإنجازات كثيرة في مختلف الميادين، من أبرزها:

1/ التصانيف: فقد ألّف كتبا كثيرة أشهرها تفسير القرآن الكريم، ويقع التفسير في مجلد واحد مشتملاً على جزئين، وهو ثاني تفسير طبع بعد تفسير الشيخ عبد الله بن فوديو في غرب إفريقيا.وبيّن الشيخ في مقدمة الكتاب سبب تأليفه للكتاب فقال:

(كثيراً ما قرأت كتب تفسير القرآن الكريم ما بين مطول ومختصر يرحم الله أصحابه....ثم رأيت مع كثرة الكتب نحتاج إلى تفسير وجيز بين معاني القرآن على وجه يمكن تفهمها والعمل بها.فإن كثيراً من القصص التى أدخلت فى تفاسير القرآن أذهلت العقول فجعلت الناس يقرؤنها للتّفكّه بها لا للعمل بما جاء به القرآن من العبر والمواعظ والشرائع، وربما أدى ذلك إلى نسب ما لا يجوز شرعاً أو عقلاً إلى خيرة خلق الله:الأنبياء والملائكة والصالحين،أو غيّر المعنى المقصود)).[4]وقد بنى تفسيره على (الجلالين. وله تفسير آخر لكنه كتبه باللغة المحلية (الهاوساوية) واسمه ترجمة معاني القرآن الكريم.

وقد طبع فى مجمع الملك فهد،المملكة العربية السعودية.

ومن كتبه: العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة، والإسلام ونواقضه، ومناسك الحج والعمرة، وترجمة كتاب "الأربعين النووية" إلى لغة هوسا، وترجمة نور الألباب للشيخ عثمان بن فوديو إلى لغة هوسا.

2/ تأسيس جماعة نصر الإسلام

تُعدّ جماعة نصر الإسلام أكبر تكتّل للأمة الإسلامية في نيجيريا، وساهم الشيخ بدور ريادي في تأسيسها هو والزعيم الشمالي السيد أحمد بللو السردونا .

3/ كان عضواَ مؤسّسا لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.

4/ المشاركة في المجمع الفقهي العالمي بمكة المكرمة.

شخصية الشيخ أبي بكر محمود جومي:

تمتاز شخصية الشيخ أبي بكر محمود جوميبأشياء أهمها ما يلي:

أولًا: الغيرة على العقيدة الصحيحة وعدم المساومة عليها:

كل من جالس الشيخ أو قرأ كتبه يعرف أنه غيور على عقيدته ومبادئه التي يؤمن بها.

ومن مظاهر غيرته على العقيدة ومحاربة الشرك والبدع:

1/ أنه هو الأب الروحي لجماعة إزالة البدعة وإقامة السنة وأحد مؤسسيها.

وكان للجماعة دور بارز وفعّال في نشر التوحيد ومحاربة الشرك والبدع في نيجيريا ودول غرب إفريقيا.

2/ تأليفه كتباَ في مجال التوحيد ونبذ الشرك والبدع والخرافات، من أهم تلك الكتب،العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة والإسلام ونواقضه وترجمة نور الألباب للشيخ عثمان بن فوديو إلى لغة هوسا، وتفسيره رد الأذهان مليئ بمسائل العقيدة الإسلامية الصحيحة.

لقد كرّس الشيخ حياته في الذب عن العقيدة الصحيحة كتاباته ومجالسه، قال[5] رحمه الله وهو يرد على من يدَّعون علم الغيب أو القدرة على على التصرف في الكون:" فمن اعتقد أنّ شخصاّ من الناس

يستطيع أن يثبت إيمان شخص أو يسلبه أو يعلم الغيب أو يتصرف في الكون فهو كافر بالكتاب والسنة وإجماع الأمّة المحمدية، قال تعالى چ قُل لَّا يَعۡلَمُ ف ق ۋ ۇ ۆ ۈ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ٦٥ چ[6] وقال چ لَآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعًا پ پ ڀ ڀ شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ چ[7] وقال:چ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِيۖ ى ى فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٧٨ چ[8]وقال:چ ک ک ک گ گ گ گ گ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ٥٦ چ[9]

وقال أيضًا: (إنما معرفة الدين تعتمد على معرفة معنى كلمتي الشهادة وهما لا إله إلّا الله محمد رسول الله، فمعنى : لا إله إلّا الله هو – والله أعلم- لا معبود بحق إلّا الله، ومعنى : محمد رسول الله: أي لا كما يحبها العابد بل هي كما يحبها المعبود، ولذلك أرسل رسوله محمدا ليعلمنا كيف نعبده، فكل من يريد أن يكون عابدًا لله حقًّا فلا يسعه إلّا أن يتعلم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ويعمل بها في عبادة ربه الله، الإله الواحد، وكل من عَبَدَ اللهَ بغير ما جاء به محمد فلم يعبد الله حقيقة،[10]قال الله تعالى:چ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ چ چ چ چ[11]

ثانيًا: المزج بين الدين والسياسة:

يهتم الشيخ بالسياسة غاية الاهتمام، وكل من جالسه أو قرأ كتبه يدرك ذلك.

وحُجَّته في ذلك هي أنّ الشريعة الإسلامية لا يمكن أن تقام في هذه الأيام وفي مثل بلداننا الإفريقية التي فيها المسلمون وغير المسلمين إلّا عن طريق السياسة، وما لا يتم الواجب إلّا به فهو واجب، ولذلك قال قولته المشهورة: " السياسة أهم من الصلاة".

وكان الشيخ رحمه الله أفتى بوجوب خروج المسلمين رجالا ونساء في الانتخابات التي جرت عام 1979 بين الرئيس شيهو شاغاري الذي هو مسلم، وبين أولوْوُ النصراني، عملاً بالمصلحة المرسلة.

وكان يفتي بضرورة المشاركة في كل وظيفة من وظائف الحكومة، حتى لو كان يوجد فيها بعض المحرمات، مخافة أنْ يُؤْتى الإسلام من طريقها.

ويرى أن الأمة لا يستقيم أمرها إلا إذا كان حكامها مستقيمين على سواء السبيل، وولّوا أمرهم إلى علمائهم وهُداتهم وحكمائهم.[12]

ثالثًا: أنّه شخصية موسوعية:

يُعدّ الشيخ أبوبكر محمود جومي واحدا من أبرز العلماء المصلحين في نيجيريا خلال القرن العشرين، فقد جمع بين علوم الشريعة واللغة والادب والفكر والتربية مع إتقانه للغة الإنجليزية ممّا جعله شخصية موسوعية نادرة في زمانه.

فالشيخ رحمه الله ليس مجرد عالم أو باحث في الكتب، بل يجعل العلم وسيلة لبناء الإنسان والمجتمع، جامعا بين الأصالة والمعاصرة.

جوانب موسوعيته:

في العلوم الشرعية:تميّز الشيخ بتمكنه وتبحّره في التفسير والفقه والحديث، فكان مرجعا مهمّا في هذا المجال، وكرّس حياته في تدريس هذه العلوم في مسجده وفي بيته، فقد ألّف كتابين في تفسير القرآن، أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الهوساوية، وله مجلس لشرح صحيح البخاري يسمى نور الإسلام شرح فيه صحيح البخاري، وفي بيته ومسجد السلطان بللو له دروس في كتب الفقه المالكي.

وكان عضوًا بارزًا في مجمع الفقه الإسلامي في مكة المكرمة، وكانت له فتاوي كثيرة بالاشتراك مع هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية.

وفي اللغة له باع طويل، فقد ألف كتبا باللغة العربية، وفي جانب الأدب له قصائد شعرية كثيرة في مختلف الأغراض.

منها قوله في وصف الطائرة:

سبتني وطارت بِيْ تُفرّق بيننا ** على جسد طيّارة تتشقّق

مطية إبليس اللعين وأهله ** ومخطر أهل إذ تتحلّق

تطير وتمشي في الهواء بأرضها** نجوم موفيها النار تذكو وتحرق

وما راكب إلّا يشدّ بحبلها** لكيلا يفوق الخطر إذ تتفسّق[13]

ويقول في الغزل:

ظبية بل مها راحة الشارب** جيدها ظلمها الشاهد

باسم أخمص أجدب خاضب** ثغرها بطنها الأنف والساعد

فاحم ناعس مقمر لاهب** شعرها جفنها وجهها الواعد [14]

رابعًا: أنّه شخصية غير مقلدة

كان الشيخ أبوبكر محمود جومي مالكي المذهب، وكانت دروسه الفقهية كلها في الكتب المالكية، ومعظم فتاويه بالمذهب المالكي، لكنه مع ذلك لا يقلد المذهب تقليدا أعمى، بل يدور مع الدليل حيث دار، فإذا ثبت نصّ في المسألة فإنّه يأخذ به وإن خالف مذهبه.

وكان يردّد -في افتتاح كل درس من دروسه في صحيح البخاري –قوله:" قراءة الحديث والعمل به هو الطريق لنجاة المسلمين.

أمثلة لمخافة الشيخ للمذهب المالكيلوجود النصّ:

1/ ذهب الشيخ إلى مشروعية سجود الشكر خلافًا لقول مالك الذي يرى أنه مكروه، ووافق الشيخ الحنابلة والشافعية على سنّيته إذا وُجد سببه.[15] وكذلك لحديث أَنَسِ بنِ مَالِك، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عليه وَسَلَّمَ «بُشِّرَ بِحاجة فخر سَاجِدًا»[16]
ومنه حديث سعد بن أبي وقاصرضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة، فلما كنا قريبا من عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة، ثم خر ساجدا فعله ثلاثا وقال: إني سألت ربي، وشفعت لأمتي، فأعطاني ثلث أمتي، فخررت ساجدا لربي شكرا، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي، فأعطاني ثلث أمتي، فخررت ساجدا لربي شكرا، ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي، فأعطاني الثلث الآخر، فخررت ساجدا لربي.[17]
2/ أفتى بجواز أكل لحم الخيل، وهذا خلاف ما ذهب إليه المالكية فإنهم يرون تحريم أكل لحوم الخيل[18]

ووافق الشيخ الشافعية والحنابلة في جواز أكل الخيل، ودليل الشيخ ما رواه البخاري ومسلم من حديثجابر:"نهى رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية، وأذن في لحوم الخيل ".[19]

خامسًا: شخصية ورعة زاهدة:

ممّا لا يختلف فيه اثنان أن الشيخ أبابكر كان ورعا زاهدا في الدنيا قانعا بما قسمه الله له راضيا به. وكل من عاشره يعلم فيه هذه الخصلة الكريمة. كان الشيخ لا يسأل الناس ولا يتسوّل مهما ساءت الأحوال، فممّا يذكره الشيخ أنه كان في المدرسة المتوسطة في مدينة صوكوتو إذ جاءه خبر وفاة والده الشيخ محمود جومي، وكانت المسافة بين صوكوتو وبلدة جومي تستغرق يومين مشياً على الأقدام، فقطعها الشيخ بقدميه، لأنه لا يملك المواصلات ولا يريد أن يسأل الناس أو يتكفّف، والمسافة تقارب سبعين ميلاً برّيًا.

وفي سنة ألف وتسعمائة وسبعة وخمسين عيَّننته الحكومة مديرا لشؤون الحجاج النيجيرين،وكان شيوخ القبائل النيجيرية هم الذين يقومون برعاية وإرشاد الحجيج في جميع أعمال الحج، وكان كل شيخ قبيلة يتفرّد بحجاج قبيلته ويجعلهم تحت تصرفه، ويفرض عليهم مبالغ مالية باهظة مع أن هؤلاء الشيوخ لا يقدمون لهم إلّا نزرًا يسيرا من الخدمة.

فلما وصل الشيخ أجرى جميع أعمال الحج بلا مقابل، وهذا أغضب شيوخ القبائل ، فقاموا على الفور بعقد الاجتماع لمواجهة هذا التحدي، لكن اكتشفوا أنهم لا يستطيعون فعل أيّ شيئ ضدّه لأن له حصانة من الحكومة، فأرسلوا رجلا منهم بمبالغ كبيرة ليعطيها للشيخ كي يتركهم ويسمح لهم بمواصلة فعلتهم الشنيعة، لكن الشيخ ردّ هذه المبالغ ولم يأخذها، فدبّروا قتله باستدراجه إلى بيت أحدهم وقد عزموا أن يضعوا دقيق الزجاج في الشاي الذي سيقدّمون له، ولكن نجّاه الله فلم يُلَبّ الدعوة.(20)

ومن مظاهر زهده أنّ السيّد أحمد بلّو سردونارئيس الإقليم الشمالي، أراد أن يعيّنه سفيرا لنيجيريا في المملكة العربية السعودية، إلّا أن الشيخ اعتذر له، وفضّل البقاء في أرض الوطن ليربّي أولاده ويواصل دعوته.(21)

سادسًا: الوقوف مع الحق ونصرة المظلوم

لقد أمر الإسلام أتباعه بالقيام بنصرة المظلومونهاهم عن الظلم فقال عليه السلام" انصر أخاك ظالما أو مظلوما ." (22) وقال عليه السلام فيما يروي عن ربه عزّ وجلّ:" يا عبادي إنّي حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّما فلا تظّالموا." (23)

كما أمرنا الله تعالى بالعدلوقول الحق حتى لو كان ذلك على النفس أو الوالدين، فقال سبحانه:چ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٨ چالمائدة: ٨

ولقد قام الشيخ رحمه بنصرة المظلوم ومواجهة الظالمين دون خوف أو محاباة، مهما كلّفه ذلك من الثمن. وقد جسّد ذلك عمليًّا لمّا كان رئيس القضاة الشرعيين للإقليم الشمالي، فكان ملاذاً وعوناً للضعفاء والمظلومين .

فقد ذكر الشيخ أنه اُستؤنفت إليه قضية تتعلق برجل ترك قريته وسافر لطلب العلم، وأخذ معه جميع أهله، وأقام معهم في المكان الذي قصده لمدّة سنتين، فاستولى عمدة البلد على بيته ومزارعه، بحجّة أنّه لم يتركها تحت رعاية أحد قبل أن يُسافر.

فلمّا عاد الرجل وجد بيته ومزارعه قد أُخِذت منه، فرفع قضيّته أمام المحكمة، فحكم القاضي في غير صالحه، فاستأنف الحكم المحكمة التابعة لأمير هطيجا، فحكمت هي الأخرى في غير صالحه.

فاستأنف الرجل القضية إلى محكمة كادونا التي يرأسها الشيخ أبوبكر محمود جومي، فلمّا نظر في القضية وجد أن الرجل هو صاحب الحق، وأن الأمير ظلمه بأخذه بيته ومزارعه دون رضاه، وأن الحُكْمَين السابقين قد جانبهما الصواب، فردّ البيت والمزارع للرجل، ونقض الحُكْمَيْنِ السابقين. وهذا الحكم أثار حفيظة الكبار في الدولة، فسارعوا إلى السيّد أحمد سردونا رئيس الإقليم الشمالّي ليتدخّل في الأمر لأن الحكم سينتقص كرامة الأمير ويذلّه أمام الناس.

لكنّ الشيخ أصرّ على حكمه لأنه هو الحق.(24)

الخاتمة:

لقد استنتجت من خلال دراسة شخصية الشيخ أبي بكر محمود جومي أهم النتائج الآتية:

1/ أن الشيخ أبوبكر محمود جومي عالم موسوعي حمل هَمَّ العقيدة الصحيحة، وسعى جاهدًا إلى غرسها في المجتمع النيجيري.

2/ أنه جمع بين العلم والسياسة، وبين الفكر والعمل.

3/ أنّه تميّز بغَيْرَتِه على الدين وبُعْدِه عن التقليد الأعمى، مِمّا جعله من أبرز المصلحين الذين جمعوا بين الأصالة والمعاصرة.
5/ أنه اشتهر بزهده وورعه، كما عُرِف بوقوفه مع الحق ونصرة المظلوم.
4/ تبقى سيرته مصدر إلهام للباحثين والمهتمّين بتاريخ الفكر الإسلامي في غرب إفريقيا.

التوصيات:

في نهاية البحث أوصي بالآتي:

**ضرورة الاهتمام بدراسة سيرة الشيخ أبي بكر محمود جومي وفكره المستنير في المراكز العلمية والجامعات.
**توثيق دروسه ومجالسه، وجمع ما تفرّق منها لتيسير الاستفادة منها.
**تكْثيف البحث حول دوره في الدفاع عن العقيدة الصحيحة ومحاربة التيّارات الفكرية الفاسدة.
**الاستفادة من منهجه في معالجة القضايا الدينية والفكرية والمصيرية.

الهوامش:

1/ سورة المجادلة 11
2/ سورة فاطر 28
3/ حديث حسن رواه أحمد في مسنده بتحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م ، وأبو داود في سننهبتحقيق الشيخ شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي،طبع دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430هـ، عن أبي الدَّرداء.
4/ مقدمة كتاب رد الأذهان إلى معاني القرآن للشيخ أبي محمود جومي، طبع مؤسسة غُمبى للتجارة، كانو نيجيريا، سنة: 1408هـ-1987م، ج:1، ص:4.

5/ العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة طبعة A.M RESOURCES,KADUNA, الطبعة الرابعة 2023م (ص 39-40)

6/ سورة النمل 65

7/ الأعراف 188

8/ الأعراف 178

9/ القصص 56

10/العقيدة الصحيحة ص 6

11/ آل عمران: ٨٥

12/رد الأذهان إلى معاني القرآن، طبع على نفقة الحاج آدم دان جوما- لاجوس، 1987م، الجزء الأول سورة البقرة 158 .

13/شيخو أحمد سعيد غلادنشي، حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، المكتبة الإفريقية، الطبعة الثانية، ص 156
14/ نفس المرجع السابق ص 168
15/ ينظر عون المعبود شرح سنن أبي داود للشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب، طبع دار الكتب العلمية – بيروت، الجزء السابع ص 327
16/ رواه ابن ماجه بسند حسّنه الألباني، ينظرحاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه، للشيخ محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: 1138هـ)، طبع دار الجيل - بيروت، بدون طبعة
17/ سنن أبي داود، للمحدث أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، تحقيق شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي، طبع دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م برقم 2775 الجزء الرابع ص405 ، وقد تكلم العلماء في صحة هذا الحديث.
18/ الزحيلي وهبة الدكتور، الفِقْهُ الإسلامِيُّ وأدلَّتُهُالناشر : دار الفكر - سوريَّة – دمشق، الطَّبعة الرَّابعة،الجزء الرابع ص327
19/ أخرجه البخاري ومسلم.
20/ السيرة الذاتية للشيخ أبو بكر محمود جومي المسمى ب(موقفي) كتبها الأستاذ الدكتور إسماعيل تسيغا، نقلها إلى اللغة العربية الدكتور إبراهيم جالو، مكتبة دار الثقافة للطباعة والنشر، جوس ،نيجيريا، الطبعة الأولى، 2025، ص125-126.
21/ نفس المرجع، ص 127 .
22/ حديث صحيح رواه البخاري برقم 2444 عن أنس رضي الله عنه.
23/ حديث صحيح رواه مسلم برقم 2577 عن أبي ذرّ الغفاري رضي الله عنه.
24/ السيرة الذاتية للشيخ أبي بكر محمود جومي" موقفي" ص154

المصادر والمراجع:

1/ القرآن الكريم
2/ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، 1422هـ
3/ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت
4/ الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – الكويت، الطبعة الثانية ، دارالسلاسل – الكويت، الطبعة : (من 1404 - 1427 هـ)
5/ مسند الإمام أحمد، تحقيق الشيخ شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، طبع مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ -2001 م.
6/ سنن أبي داود، بتحقيق الشيخ شعَيب الأرنؤوط - محَمَّد كامِل قره بللي،طبع دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى 1430هـ.

7/ رد الأذهان إلى معاني القرآن للشيخ أبي محمود جومي، طبع مؤسسة غُمبى للتجارة، كانو نيجيريا، سنة: 1408هـ-1987م.
8/ العقيدة الصحيحة بموافقة الشريعة طبعة A.M RESOURCES,KADUNA، الطبعة الرابعة 2023م
9/ عون المعبود شرح سنن أبي داود للشيخ محمد شمس الحق العظيم آبادي أبو الطيب
الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت.
10/ حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه
للشيخ محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي (المتوفى: 1138هـ) دار الفكر، الطبعة الثانية.
11/ الفقه الإسلامي وأدلته ،الزحيلي وهبة الدكتور، طبع دار الفكر - سوريَّة – دمشق، الطَّبعة الرَّابعة.